او يقول ذلك في المستقبل فان كان ذلك في الماضي فلا
باس اذ ليس في الماضي خوف فانه مضى وان كان
في المستقبل فلا باس لان الذي حكم على العبد هو الحكم
الاول ولا يحكم ثانيا فاي حكم يعاقبه لانك
تزعم ان ليس يبقى له حكم بعد الحكم الاول وهذا
قول يمنع الخلق عن العمل ويحرضهم على المعاصي
ويرتفع الامر والنهي بين الناس وايضا من جهة
العقل اذا لم يبق الله امرا ونهيا واليوم الذي له
امرا ونهيا ما كان المخاطب موجودا فلا يتوجه الخطاب
الى المعدوم فان قيل كما ان في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم ما كان المخاطب موجود لقوله تعالى
واقيموا الصلاة وغيره وقد توجه الخطاب الى المعدومين
الذين ولدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فكذلك
ها هنا فنقول مذهبنا انه ابقا الله تعالى امرا
ونهيا في جميع الاوقات وامره قصة واحدة في الازل
وكذلك قدرته وكلامه فلا يرد على هذا السوال
اما مذهبك ان الامر امر الاول وما بقي الان امرا
فلا حرج توجه عليك حجتي **واما النجارية**
فانهم يقولون انا لا نقول بان القران قديم او مخلوق
ولكن نعترف انه كلام الله تعالى ونختصر على ذلك
لانا لا نعرف ان الله تعالى في الازل هل تكلم ام لا فسكت
عن هذا

عن هذا الباب ولا نتكلم فيه **والجواب عن ذلك** قوله
تعالى اني على بينة من ربي واذا كان الطريق واضحا
فلا يبقى للوقوف معنى لان الوقوف يكون للحيرة ولنور
الهداية هو البصر وقال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة فلا معنى للتوقف وايضا فان
قال القران كلام الله تعالى او كلام المخلوق فان
كان كلام الله تعالى فهو قديم لانه صفة ذات
وان كان كلام المخلوق فهو محدث فلا معنى
للتوقف ثم نقول له ان الله تعالى في الازل كان
متكلما ام لا ان قال كان متكلما فهو مذهبنا
وان قال لا فهو مذهب [illegible] وان قال لا ادري
هل كان متكلما [illegible] في الله تعالى
وفي صفاته وهو [illegible]
فانهم يقولون لا ثواب ولا عقاب في القبر ولا شفاعة
لاحد يوم القيامة [illegible] قوله تعالى
اغرقوا فادخلوا نارا وهذا يدل على ان هذا عذاب
القبر لان حرف الفاء للتعقيب ولو ورد به عذاب
القيامة لذكر بلفظ المستقبل لا بلفظ ماض وقال
تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا فلو اراد به
عذاب القيامة لما ذكر الغداة والعشي لان عذاب
يوم القيامة مؤبد مخلد وقال تعالى ولن يتمنوه

Copyright Binghamton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)